

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

تتضمن المسؤولية الاجتماعية للشركات قيام البنوك والشركات الأخرى بالمشاركة الطوعية في النشاطات البيئية والاجتماعية من أجل مساعدة المجتمع في حماية وتحقيق أهدافه وتعزيز التنمية المستدامة. ضمن هذا الإطار، تركز تلك البنوك والشركات مواردها المحدودة لتلك الغاية وتتخلى في الوقت نفسه عن جزء من أرباحها التي تشكل الأساس في أعمالها. وتزداد صعوبة الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية والبيئية خلال الأوقات والظروف العصيبة. ومع ذلك، و إلى جانب تركيز البنك على تحقيق الأرباح، يسهم البنك وبشكل فعال في تحسين الأوضاع الاقتصادية والرفاه الاجتماعي في المنطقة، حيث تتشابه هذه المثل والمبادئ مع أهدافه الرامية لتحقيق الأرباح. ويبقى رد الجميل إلى المجتمع، من خلال المشاركة في أنشطة الشركات وتحمل أعباء المسؤوليات الاجتماعية المختلفة، كهدف لا يتجزأ من أهداف ورؤية البنك العربي، إلى جانب العمل على تعزيز الأداء المالي وتعظيم حقوق المساهمين. ويرى البنك العربي أن واحداً من الأدوار البارزة التي يجب أن تلعبها البنوك والشركات هو محاولة خلق سبل مستدامة لتقديم الدعم للمبادرات الاجتماعية من خلال تسليط الضوء وتوفير الوسائل المناسبة للعمل التطوعي.

لقد قام البنك العربي في عام 2009 ب إطلاق برنامج "معا"، الذي يعد برنامجاً واسع النطاق يعكس كيفية قيام الشركات بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية. وتقوم أهداف البرنامج "معا" على أساس تعزيز التعاون والعمل التطوعي والمواطنة ومواصلة تقديم الدعم والمشاركة والمساهمة في تحقيق التقدم والرفاه لمجتمعنا، وذلك من خلال التعاون مع مختلف المنظمات غير الربحية، ومن ضمنها مؤسسة الحسين لسرطان، صندوق الأمان، تكية أم علي، مبادرة مدرستي، والجمعية الملكية لحماية الطبيعة. كما يتيح هذا البرنامج للعملاء إمكانية المساهمة، من خلال القنوات المصرفية المختلفة التي تشمل الفروع وأجهزة الصراف الآلي والإنترنت والصيرفة عبر الهاتف، لدعم التعليم ومساعدة الأيتام والفقراء وكافة الأمور التي تعنى بالصحة والبيئة، مع التأكيد على إعفاء تلك المساهمات المحولة لحسابات المنظمات المستفيدة من أية عمولات بنكية.

من جهة أخرى، أطلق البنك العربي بطاقة الفيزا البلاتينية "معا"، وهي بطاقة ذات هيكل فريد من نوعه، حيث تتم إضافة نسبة % 0.5 على كلفة فاتورة مشتريات العميل الشهرية يقابلها مبلغ مماثل من البنك العربي ويتم التبرع بالمبلغ المقتطع من العميل والبنك بنهاية الشهر لخمس منظمات غير الربحية المشاركة في البرنامج. علاوة على ذلك، يقوم البنك العربي بالتبرع لتلك المنظمات بما نسبته % 50 من رسوم العضوية السنوية للبطاقة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه البطاقة تعتبر فريدة من نوعها وذلك على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا.

تطوع العديد من موظفي البنك ضمن مبادرة "معا" للمشاركة بالعديد من الأنشطة، مثل ماراثون عمان الدولي الذي شارك فيه 700 من موظفي البنك وعائلاتهم وأصدقائهم، بالإضافة إلى قيام البنك بالتبرع بمبلغ نقدي عن كل مشارك في هذا النشاط.

لقد شهد برنامج "معا" المزيد من التوسع من خلال إتاحة الفرص لموظفيها بالمشاركة في عدد من النشاطات والمشاريع التي تم تنفيذها بالشراكة مع الجمعيات الخمسة. تالياً أهم النشاطات المنفذه في قطاعات مختلفة خلال سنة ٢٠٠٩ إلى الآن:

- **القطاع البيئي** : قدم البنك العربي دعم مالي للجمعية الملكية لحماية الطبيعة ، كما وقد قام البنك بفتح المجال لموظفيها للتطوع في نشاطات بيئية أهمها إعادة ترميم وتأهيل محمية الأزرق وإعادة الحياة إليها على مدى ٦ أسابيع متواصلة.

كما وقد قام البنك بالشاركة مع الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة لدعم مشروع (لا تعيث مع الطبيعة) والذي يهدف إلى تبني عدد من المناطق السياحية في الأردن وإعادة تأهيلها من الناحية البيئية من خلال عقد عدد من حملات التنظيف وتحسين سلات المهملات وتوعية الزوار بأهمية المحافظة على البيئة

- أما بالنسبة لقطاع الصحة: كما وقد قام البنك بتنفيذ عدد من الأنشطة التوعوية مع مركز الحسين للسرطان بهدف خدمة المرضى وتوعية موظفي البنك حول مرض السرطان. فمن أهم النشاطات التوعوية هي عقد ورشة حول التدخين وعلاقته بسرطان الرئة، وتدريب المدربين حول سرطان الثدي وعمل ٣ حملات تبرع بالدم لمرضى السرطان.

كما قام البنك العربي، وبمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم، وبالتعاون مع بنك الدم الوطني، بتنظيم حملة للتبرع بالدم لموظفي البنك.

- أما في قطاع التعليم: فقد قام البنك بتوفير دعم مالي لمبادرة مدرستي بكلفة وذلك من خلال تبني مدرسة حكومية في السلط (مدرسة الصيونانية) فقد عمل البنك على إعادة تأهيل وترميم مبنى المدرسة والصفوف وتوفير جو تعليمي مناسب للطلاب. أما بالنسبة للموظفين فقد قاموا بالتطوع مع المدرسة من خلال إعطاء دروس تقوية للطلاب في مواد الرياضيات، العلوم واللغة الإنجليزية، كما وسيتم الرسم على حائط المدرسة وزراعة شجر وورود في الحديقة

- في مجال الفقر والجوع: وبالتعاون مع تكية أم علي، فقد قام البنك بتبني ١٥ عائلة من العائلات الفقيرة جداً في منطقة الرويشد وذلك من خلال توفير الحاجات الغذائية للعائلات لمدة سنة وتوفير ٣٧٥ وجبة غذاء للأشخاص المحتاجين مرة كل شهر ولمدة سنة. كما قام عدد كبير من موظفي البنك العربي بالتبرع بوقتهم وجهودهم خلال شهر رمضان المبارك لتقديم المساعدة والدعم لتكية أم علي في منطقة سحاب، حيث قام الموظفون بتعبئة 3.430 من الطرود الغذائية لتسليمها إلى خيم رمضان في جميع أنحاء البلاد. هذا، وقدم البنك العربي أيضاً رعايته للخيمة الرمضانية في مدينة اربد، وذلك بالتعاون مع تكية أم علي، التي قامت بتوفير 200 وجبة إفطار يومياً لأسر الفقيرة في المناطق المحيطة بها، وقام موظفو البنك العربي بالمساعدة في توزيع المواد الغذائية في تلك الخيمة.

- أما في رعاية الأيتام: فقد دعم البنك أربع طلاب لإكمال تعليمهم الجامعي بكلفة 50,000 دينار. أما في مجال التطوع فقد قام عدد من مدراء البنك بإعطاء محاضرة تثقيفية حول التخطيط للمستقبل والأزمة الاقتصادية

لم يقتصر دور البنك على هذه الخمس جمعيات ، فقد قام البنك بتوقيع اتفاقية تفاهم مع مشروع إنجاز بهدف تنمية وقدرات الشباب الأردني من خلال تبني منطقة جبل النصر وتنفيذ العديد من المشاريع الرائدة منها:

- مشروع وظيفة ليوم (حيث استقبل موظفي البنك عدد من طلاب منطقة النصر، حيث قضى الطلاب اليوم مع الموظفين لمراقبة عملهم وطريقة التواصل)
- مشروع الشهر الوظيفي (قام ٢٠٠ طالب بزيارة البنك والتعرف على أقسامه المختلفة بهدف توعية الطلاب حول المجالات المختلفة للعمل في قطاع البنوك بشكل عام)
- مشروع المدرسة (حيث قام حوالي ٣٠ موظف بإعطاء محاضرات أسبوعية لمدة ١٠ أسابيع حول مواضيع مختلفة منها: التخطيط للمستقبل، طرق التواصل، التخطيط المالي، أنا ومحيطي، ...)

- مشروع الشركة (فق قام البنك بتدريب عدد من طلاب الجامعات على كيفية إنشاء شركة بكافة احتياجاتها وتفصيلاتها)

أما بالنسبة إلى مبادرات أخرى، فقد قام البنك بما يلي في عام ٢٠٠٨:

- المشاركة، بالتعاون مع وكالة الأونروا، في حملة تنظيف مخيم البقعة للاجئين والمنطقة المحيطة به
- دعم مشروع خربة السمرا لمعالجة المياه العادمة بكلفة 170 مليون دولار والذي تم إنشاؤه وتشغيله في منتصف عام ٢٠٠٨
- تقديم الدعم اللازم للمقاول الفائز بعقد تنفيذ أول مشروع لتوليد الكهرباء عبر طاقة الرياح وذلك بكلفة ١٠٠ مليون دولار.
- التبرع ب ٢ مليون دينار لتمويل جزء من مبادرة جلالة الملك عبد الله الثاني لإنشاء سكن للمعلمين في الأردن
- تقديم تمويل ميسر لذوي الدخل المحدود تحت مظلة مبادرة جلالة الملك الرامية إلى توفير (سكن كريم لعيش كريم)

كما ساهم البنك خلال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في رعاية عدد من المبادرات المرتبطة بمجالات مختلفة متنوعة من أهمها:

عام ٢٠٠٨	عام ٢٠٠٩
في المجال الاقتصادي والتجاري والتنظيمي:	
مندی الشرق الأوسط لتمويل التجارة والصادرات	المؤتمر الأردني الأول للإستثمار
منتدى الأردن الاقتصادي	مؤتمر القمة التشريعية لدول مجلس تعاون الخليج
مؤتمر الرقابة التشريعية لمنطقة دور الخليج	الشراكة الإستراتيجية مع إتحاد المصارف العربية، وتشمل رعاية العديد من المؤتمرات الإقليمية للإتحاد
المنتدى الأول لتمويل الشركات / الأردن	جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين
منتدى الاستثمار الفلسطيني	غرفة التجارة الأمريكية (مصر)
التعليم ومكافحة الفقر	
- مشروع إسكان المعلمين	- مدارس الكلية العلمية الإسلامية-مسابقة البيئة
الصندوق الأردني الهاشمي	مسابقة الملك عبدالله الثاني للتميز-حفل التخرج
دعم تعليم أبناء الموظفين في الجامعات الأردنية	جامعة اليرموك-مؤتمر الاعمال والإقتصاد
المساهمة في إقامة معارض توظيف للمساعدة في إيجاد فرص عمل للخريجين الجدد	تبني مدرسة الصيونانية
توزيع ٣٠٠٠ حقيبة مدرسية على طلاب المدارس في	يوم الربيع في الأكاديمية الملكية

	المناطق الأقل حظاً
خيمة طعام تكية أم علي في إربد خلال شهر رمضان المبارك	
الصحة ، العلوم والرياضة	
مدارس المشرق-إتحاد كرة القدم للصغار	دعم صندوق الملك حسين لمعالجة السرطان
ماراثون عمان الدولي	دعم مركز البحوث للمؤسسات العلمية
تقديم مساهمات عديدة لدعم الأنشطة الرياضية	حملة تنظيف مخيم البقعة
	دعم مركز شباب السلط
	تقديم مساهمات عديدة لدعم الأنشطة الرياضية

مساهمة البنك في حماية البيئة

تعتبر مواضيع حماية البيئة والمشاركة في المبادرات الرامية إلى الحد من التلوث ورفع مستوى المعيشة من المواضيع التي تحظى باهتمام ومشاركة البنك العربي. فمع إدراكه العميق لأهمية البيئة المستدامة ودورها في تحقيق الرفاه للأجيال الحالية والقادمة، بما في ذلك موظفيه وعائلاتهم والمجتمع ككل، سعى البنك العربي بشكل متواصل للمشاركة بكل فعالية في الأنشطة والبرامج الرامية للمحافظة على البيئة. واستناداً لمهمة البنك العربي الهادفة إلى تطوير وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ينظر البنك العربي إلى الأعمال الخيرية وعمليات الإقراض التي تعنى بالبيئة على أنها أمور أساسية وحيوية لأنشطة البنك.

ومن منطلق ارتباط واعتماد مستقبل الطاقة بشكل متزايد على مصادر الطاقة المتجددة والطاقة الخضراء، يتعدى التمويل الذي يقدمه البنك العربي لمشاريع الطاقة التقليدية ليشمل أيضاً مشاريع الطاقة المتجددة، بما يساعد في الاستفادة من هذا المصدر الدائم للطاقة وتوفيره للأجيال المقبلة. من جانب آخر، يسعى البنك وبكل نشاط للحد من إنبعاثات التلوث البيئي وذلك من خلال العديد من المبادرات والتدابير ذات العلاقة، ومن ضمنها تلك التي تقلل من التلوث البيئي الشامل.

كما يحرص البنك العربي على تعزيز الثقافة البيئية بين الناس، وبالتالي تشجيعهم على التفاعل مع مختلف المبادرات البيئية بطريقة إيجابية. فقد قام البنك العربي برعاية مسابقة تعنى بشؤون البيئة تحت عنوان "زين منزلك باستخدام بقايا بيتك"، شارك فيها أكثر من 150 طالبا من طلبة المدارس، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10-16 سنة، حيث شهدت المسابقة تنافس الطلاب عن طريق استخدام المواد التي خلفها الاستخدام المنزلي لإنتاج مواد مفيدة وذلك ضمن إطار جهد منظم لتشجيع المحافظة على البيئة وإعادة تدوير المواد المستعملة. وقد عملت تلك المسابقة على زيادة وعي الطلاب بالأساليب والتقنيات الجديدة المبتكرة في مجال حماية البيئة على النحو الذي يعزز إحساسهم بالمسؤولية تجاه بيئتهم.

وقد ساهم البنك العربي أيضا برعاية جمعية أصدقاء البيئة في مسابقة "البيئة من خلال عيون الأطفال" حيث شهدت هذه المسابقة، التي أقيمت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة واليونسكو، مناقشات عديدة لأطفال وتناولهم شؤون البيئة من خلال رسم المشاهد التي تصور البيئة التي يعيشون فيها. فالبنك العربي يعتقد اعتقادا راسخا بأن التوعية والتثقيف هي الأساس للسلوك المستقبلي نحو البيئة.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه وضمن البرنامج الذي أطلقه البنك العربي مؤخرا تحت عنوان "معا يقوم البنك بالعمل بشكل وثيق مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة على إعادة تأهيل الحياة البرية والمحافظة عليها في جميع أنحاء الأردن. ويعمل هذا البرنامج على إتاحة الفرصة للموظفين للتطوع من أجل إعادة تأهيل بعض المناطق المعوزة والمحددة من قبل الجمعية. كما قام البنك العربي أيضا بفتح قنوات للعملاء ليسهموا بشكل مباشر تجاه هذه الجمعية في بذل جهودهم لحماية البيئة. وبالإضافة إلى تسهيل وفتح سبل الدعم، قام البنك العربي بالتبرع بشكل مباشر لهذه الجمعية، حيث تمكن البنك من خلال هذا النهج من تمويل جهود حماية البيئة وإعادة تأهيلها، ناهيك عن المبادرات الخاصة بالتعليم والتوعية التي تنظمها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

ومن جانب آخر، شارك البنك العربي في تمويل عدد من المشاريع الصديقة للبيئة، حيث قام جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين بافتتاح أول مشروع مستقل لتوليد الطاقة الخضراء في منطقة المناخر "محطة كهرباء شرق عمان"، وهو أول مشروع من نوعه لبناء وتملك وتشغيل محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الأردن. ويولد هذا المشروع ما مقداره 370 ميغاوات من الطاقة الكهربائية باستخدام اثنين من توربينات الغاز الطبيعي وتوربين ثالث يعتمد على البخار، والتي تعتبر مجملها مصدرا من مصادر الطاقة النظيفة "الخضراء". لقد اضطلع البنك العربي، وبالتعاون مع الممولين الدوليين والإقليميين، بدور مهم ضمن ترتيبات التمويل المقدم للمشروع.

كما شارك البنك العربي أيضا في المشروع الثاني المستقل للطاقة في منطقة القطرانة بجنوب عمان، حيث تم توقيع اتفاقيات المشروع، الذي يهدف إلى إقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة 370 ميغاوات على غرار "محطة كهرباء شرق عمان / المناخر" من خلال أسلوب البناء والتملك والتشغيل. ستعزز هيكلية هذا المشروع من قدرته على الاستفادة من بروتوكول كيوتو في تحقيق عوائد إضافية نتيجة لاستخدام الوقود النظيف واستخدام البخار في توليد الكهرباء.

بالإضافة إلى ذلك، يتابع البنك العربي حالياً العديد من المشاريع الخضراء، بما في ذلك مزرعة الرياح في منطقة الكمشة، وهو أول مشروع لتوليد الكهرباء في الأردن بواسطة طاقة الرياح تتم إقامته على أساس البناء والتملك والتشغيل. تبلغ كلفة المشروع، الذي يقع على بعد 25 كيلو مترا من عمان، بحدود 100 مليون دولار، وسوف ينتج ما قدره 30-40 ميجاوات من الكهرباء باستخدام طاقة الرياح، ويتوقع للمشروع أن يكتمل بحلول عام 2012. كما توجد هناك العديد من المشاريع الأخرى، مثل مزرعة رياح "الحرير"، ومحطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في منطقة البحر الميت، بالإضافة إلى مشروع توسعة محطة السمرا لمعالجة المياه العادمة، البالغ كلفتها 170 مليون دولار أمريكي، والتي ستستفيد بدورها من برتوكول كيوتو، والتي اكتمل إنشاؤها في العام الماضي أول مشروع يتم بناؤه في الأردن على أساس البناء والتشغيل والنقل بتمويل مصرفي مجمع تم تقديمه تحت قيادة البنك العربي.

من جهة أخرى، وبالإضافة إلى تلك المبادرات والدور الذي يقوم به البنك العربي في مجال حماية البيئة، ينشط البنك أيضا من خلال مؤسسة عبد الحميد شومان في دعم القطاع الزراعي من خلال تمويل المؤتمرات وورش العمل العلمية المخصصة لإدخال تحسينات مستمرة ومتواصلة في مجال الزراعة. كما أن مؤسسة عبد الحميد شومان تتعاون مع الجمعية العلمية الملكية في تمويل البحث العلمي لمكافحة الأمراض النباتية بالإضافة إلى رعاية طباعة ونشر الكتب المتعلقة بالتطورات الجديدة في مجال الزراعة.